المانيا ، وذلك قبل المسيحية ببضعـــة قرون ، وهؤلاء ليسوا من السلالة الاسرائيلية القديمة .

وكتب العلامة اوجين بتار بحثاً مطولاً عن اليهود في كتابـه الأجناس والتاريخ Les races et l'histoire وضمن بحثه العلمي ما انتهى اليه كثير من الباحثين الكبـار ممن سبقوه ، وكلهم اجمعوا على ان اليهود ليسوا من سلالة الاسرائيليين الأصليين ، ويقول العلامة بتار :

« ان اليهود بعيدون عن الانتماء الى الجنس اليهودي ، وليس اصدق من حكم رينان الذي يقول : لا يوجد عنصر يهودي ، وانما توجد عناصر يهودية ، ولا يمكننا اعتبار اليهود في العصر الحاضر ممثلين لمجموعة جنسية متجانسة حتى ولا اليهود القاطنين في فلسطين ، لأن الحركة الصهيونية جلبت اليها يهوداً من مناطق مختلفة ، واليهود ينتسبون حقيقة الى تشكيلات دينيـــة واجتماعية تتداخل فيها افراد تنتمي الى عروق مختلفة في كل الأزمان ، واختلط هؤلاء المتهودون وشكلوا الجاليات اليهودية ، فما العلاقة الجنسية بين يهود الحبشة واليهود الألمان من العنصر الجرماني واليهود السود المسمين بتاميل في الهند او اليهود الخزر الذين هم جد قريبين من العناصر التركية .

« ومن المستحيل أن نعتبر اليهود الاوربيـــين الذين يسمون « اسبانيين » ذوي البشرة البيضاء والشعر الأشقر او الكستنائي والعيون الفـاتحة من سلالة الشعوب الاسرائيلية الأصلية التي أقامت سابقاً في ضواحي نهر الأردن .

وإن مجموع الدراسات التي قام بها على اليهود أثبتت عدم تجانس هـــذه المجموعة الاجتماعية والدينية المعروفـة باسم اليهود ، وان توزع اليهود الواسع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)